

الأغاني

يعطه وكان في دناءة نفسه يشبه الحطيئة وكان فارسا شاعرا شجاعا .

هجاؤه قومه .

وقال السكري في روايته .

زوج القتال ابنته أم قيس واسمها قطة رذاذ بن الأخرم بن مالك بن مطرف بن كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر فمكثت عنده زمنا وولدت له أولادا ثم أغارها فشكت إلى أبيها فاستعدى عليه ورماه بخادمها وجاء رذاذ بالبينة على قذفه إياه بالأمة فأقيم ليضرب فلم تنتصر له عشيرته وقامت عشيرة رذاذ فاستوهبوا حده من صاحبهم فوهبه لهم وكانت عشيرة القتال تبغضه لكثرة جنائياته وما يلحقها من أذاه ولا تمنعه من مكروه فقال يهجو قومه .

(إذا ما لاقيتم راكبا مُتعمِّمًا ... فقولوا له : ما الرَّاكِبُ المتعمِّمُ ؟) .

(فإن يَكُ من كَعْبِ بن عَبدِ فَإِنَّه ... لِئِمْ المُحَدِّثِ حَالِكُ اللَّوْنِ

أَدَهَمُ) .

(دعوتُ أبا كَعْبِ رَبيعةَ دَعْوَةً ... وفَوْقِي غَوَاشِي المَوْتِ تَنذِرُ وتَنذِرُ)

(ولَمَ أَكُ أَدْرِي أَنَّهُ تُكَلُّ أُمَّه ... إذا قِيلَ للأَحْرَارِ في الكُرْبَةِ

اقدُمُوا) .

(فلو كنتَ من قومِ كرامٍ أَعزَّةٍ ... لحاميتَ عَنِّي حِينَ أَحَمَى وأضْرَمُ) .

(دعوتُ فكَمَّ أَسْمَعْتُ من كلِّ مُؤَذِّنٍ ... قَبِيحِ المُحَدِّثِ شَانَهُ الوَجْهُ

والفَمُ) .

(سِوَى أَنَّ آلَ الحارثِ الخَيْرِ ذَبَّيُوا ... بأعِطَ لا وغلُّ ولا مُتَهَضِّمُ)